

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس المائة: من كتاب لتوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات

...ولها سهعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر " الرحمن " أنكروا ذلك،
فأنزل الله فيهم: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾.

فيه مسائل:

الأولى: عدم الإيهام بجحد شيء من الأسماء والصفات.

الثانية: تفسير آية الرعد.

الثالثة: ترك التحديث بها لا يفهم السامع.

الرابعة: ذكر العلة: أنه يفضي إلى تكذيب الله ورسوله، ولو لم يتعهد المنكر.

الخامسة: كلام ابن عباس لمن استتكر شيئاً من ذلك، وأنه أهلكه.

باب قول الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾

قال مجاهد ما معناه: "هو قول الرجل: هذا مالي ورثته عن أبيائي"، وقال عون بن عبد الله: "يقولون: لولا فلان لم يكن كذا". وقال قتبية: "يقولون: هذا بشاعة ألهتنا".

وقال أبو العباس - بعد حديث **زيد بن خالد** الذي فيه: "أن الله تعالى قال: **أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر**" - الحديث وقد تقدم -: وهذا كثير في الكتاب والسنة، يذم سبحانه من يضيف إنعاهم إلى غيره ويشرك به.

قال بعض السلف: هو كقولهم: كانت الريح طيبة، والملاح حاذقا، ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير.

فيه مسائل:

الأولى: تفسير معرفة النعمة وإنكارها.

الثانية: معرفة أن هذا جار على السنة كثير.

الثالثة: تسمية هذا الكلام إنكارا للنعمة.

الرابعة: اجتهاع الضدين في القلب.

سجل هذا الدرس

ليلة الاثنين 11 شوال 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سينون